

وسائل الشيعة

[17] أفضل ثيابه، وتطيب بأطيب طيبه، وركب أفضل مراكبه فخرج فواقفهم، فقالوا: يا بن عباس بينا أنت أفضل الناس إذ أتيتنا في لباس الجابرة ومراكبهم، فتلا عليهم هذه الآية: " قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق " (1)، واليس (2) وتكمل فإن الله جميل يحب الجمال، وليكن من حلال. (5771) 6 - وعن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بعث أمير المؤمنين (عليه السلام) عبد الله بن عباس إلى ابن الكوا وأصحابه وعليه قميص رقيق وحلة، فلما نظروا إليه قالوا: يا بن عباس أنت خيرنا في أنفسنا وأنت تلبس هذا اللباس؟ ! فقال: وهذا أول ما اخاصمكم فيه (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) (1) وقال الله عز وجل: (خذوا زينتكم عند كل مسجد) (2). (5772) 7 - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان قال: كنت حاضرا عند (1) أبي عبد الله (عليه السلام) إذ قال له رجل: أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك، ونرى عليك اللباس الجيد، قال: فقال له: إن علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر، ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به فخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمتنا إذا قام لبس لباس علي وسار بسيرته. _____ (1) الاعراف 7: 32. (2) في المصدر: فاليس. 6 - الكافي 6: 441 / 6. (1) الاعراف 7: 31. 7 - الكافي 6: 444 / 15. (1) كذا في الاصل، لكنه في الاصل، لكنه شطب على (عند) وكتب (لأبي). (*)